[7] وصحيح الاثار، ومعي في هذا الباب جمهور أهل الامامة " (1). وقد أثرى علماء الفريقين المكتبة الاسلامية بمؤلفات حوت نزرا " يسيرا " من معجزات ودلائل النبي صلى ا عليه وآله وأهل بيته المنتجبين عليهم السلام، ومن اولئك العلماء الاعلام شيخنا عماد الدين الطوسي. المؤلف: هو الشيخ الفقيه المتكلم المحدث عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي. وصفه معاصره الشيخ منتجب الدين علي بن بابويه في الفهرست ب " الشيخ الامام... فقيه، عالم، واعظ... " (2). ووصفه الشيخ الفقيه الحسن بن علي بن محمد الطبري (من علماء القرن السابع) في كتابيه الكامل البهائي ومناقب الطاهرين ب " الشيخ الامام، العلامة الفقيه، ناصر الشريعة، حجة الاسلام عماد الدين أبو جعفر محمد بن على بن محمد الطوسي المشهدي " وذكر من مصنفاته كتاب الثاقب في المناقب (3). وذكره العلامة الخوانساري في روضات الجنات فقال: " الشيخ الفقيه المتكلم الامين أبو جعفر الرابع عماد الدين محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي، المشتهر بالعماد الطوسي المشهدي، والمكنى عند فقهائنا الاجلة بابن حمزة، صاحب الوسيلة، والواسطة، من المتون الفقهية المشهورة، الباقية إلى هذا الزمان، والمشار إلى فتاويه وخلافاته النادرة في

_____ (1) أوائل المقالات: 40. (2) الفهرست: 164.

(3) روضات الجنات 6: 262. _____